رابط المادة على منصة باحث

المجالس الفقهية

)72(المجلس الفقهي السابع والعشرون)72 من رجب 9341هـ الموافق: 31 /4/ 8102م (

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نبدأ مجلسنا الفقهي بما ورد الينا من الاسئلة ثم نفتح المجال لكم ان شاء الله تعالى - 00:00:00

يقول هل ورد دليل بقول بعض الناس السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته يعني يقصد بزيادة تعالى الذي ورد في السلام الفاظ ثلاث السلام عليكم وهذه عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:18

هذه عشرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه ثلاثون اما الزيادات فهذه ما ثبتت وردت نعم لكنها لم تثبت يعني في اسانيدها مقال والله سبحانه وتعالى يقول واذا حييتم بتحية - 00:00:40

فحيوا باحسن منها او مثلها فحيوا باحسن منها او او ردوها اذا كيف لو قال انسان لك انت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف تقول هنا قال العلماء ترد المثل وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله - 00:01:01

وبركاته طيب اين الزيادة الزيادة قولك وعليكم هذه زيادة تعتبر لكن لو ان الانسان زاد بعظ الكلمات مثل كلمة تعالى ومثل كلمة ومغفرته ولم يعتقد سنيته فهذا داخل في عموم قوله تعالى فحيوا - 00:01:26

باحسن منها يقول السائل لدي مبلغ من المال واعمل في العقارات ولا ادري المكسب كم وله فترة ثلاث سنوات فهل الزكاة على اصل المال فقط ام تحسب حين اخذ المال كاملا - 00:01:46

الذي يعمل في العقار يعتبر تاجر الذي يعمل في العقار يعتبر تاجر ولو انسان وضع الفي دينار عشرين الف دينار مئتي الف دينار في العقار ويشتري ويبيع في العقارات فانه يعتبر تاجر - 00:02:05

والتاجر عليه وجوبا اذا حال الحول على ماله الذي يتاجر فيه ان ينظر كم بلغ فان كان لا سمح الله خسر واقل من النصاب فليس عليه زكاة وان كان لم يخسر - 00:02:23

ولم يربح او خسر لكن ما له باق على النصاب فانه يزكي ما بقي او انه لم يخسر ولم يربح عليه الزكاة او ربح عليه الزكاة وعلى اصل المال الزكاة - 00:02:44

المتاجرة في العقارات بيعا وشراء الزكاة في اصل المال ونمائه فلو فرضنا ان انسانا وضع في عقار يبيع ويشتري في مكتب عقارات وضع عشرة الاف دينار وبعد سنة صار خمسة عشر الف دينار - 00:03:02

فعليه ان يخرج زكاة خمسة عشر الف دينار ولا يجوز تأخير الزكاة ثلاث سنوات هكذا هذا يأثم فيه الانسان تأخير الزكاة بلا عذر شرعي اثم حتى قال بعض العلماء انه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:03:21

يعني اذا تعمد اه عدم اخراج الزكاة لان الزكاة حق الفقراء والمساكين ولا يجوز لمسلم ان يبخس حق الفقراء والمساكين والضعفاء يقول ما نصيحتكم للتفرغ لتعلم علم القراءات ام للعلم الشرعي - 00:03:41

تعلم علم القراءات هو علم من العلوم الشرعية لان فيه حفظا لهذه القراءات واوجهها ومن تفرغ لعلم القراءات فقد ادى عن المسلمين فرضا كفائيا ولكن لا يجوز له ان يتفرغ لعلم القراءات ويترك العلم الواجب عليه - 00:04:06

من مثل مسائل التوحيد ومسائل الفقه الواجبة عليه فعلى من تخصص في علم القراءات ان يتعلم العلم الواجب عليه مما يصحح به

عقيدته ومما يصحح به عباداته ومعاملاته ثم يتخصص في علم القراءات - 00:04:31
يقول رجل يعمل حارس في عمارة والله ما فهمت السؤال رجل يعمل حارس في عمارة ها عمارة عزابية عمارة عزابية وفيه سهرات ومنكرات فما حكم عمله؟ والمالك هو الذي يؤجر - 00:04:55
آآ ويأخذ الايجار من هؤلاء اذا هذا مكان يعمل فيه الانسان فيه منكر واوقات ليس فيه منكر في هذه الاوقات التي فيها المنكرات اذا كان يستطيع ان ينكر المنكر فهذا امر حسن - 00:05:20
ينكر عليه واذا كان لا يستطيع ان ينكر المنكر فان الواجب عليه ان يترك هذه الوظيفة ويبحث عن وظيفة اخرى حتى يبارك الله عز وجل له في ماله يعني لا يجوز للمسلم ان يكون حارسا - 00:05:40
لمكان السهرات الماجنة او مكان لخمارات او لمكان مراقص او لمكان عياذا بالله فيه الربا. ونحو ذلك من الامور فالواجب على المسلم ان يبحث عن عمل اخر وتيقنوا من قول الله عز وجل - 00:05:59
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وليتيقن من قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه من ترك شيئا لله - 00:06:20
عوضه الله خيرا منه يقول السائل عندي سؤالان ايهم افضل اثناء خطبة الجمعة؟ الذكر والدعاء ام الانصات لا يقال ايهما افضل؟ يقال هل يجوز الذكر والدعاء ام يجب الانصات الانشغال بالذكر لسانا تلفظا - 00:06:39
او بالدعاء تلفظا ويرفع يديه اثناء خطبة الجمعة هذا غير مشروع لا يشرع للمأموم ان يتكلم ولو مع نفسه بكلام الا ما كان من مصلحة الخطبة من مصلحة الخطبة مثلا - 00:07:07
ان يمر الامام باية فيها تذكير بالله عز وجل فيقول المأموم سبحان الله او يمر الخطيب بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول المأموم اللهم صلي وسلم علي مع نفسي - 00:07:29
فهذا امر مشروع اما ان الامام يخطب والمأموم يذكر الله مع نفسه او يقرأ القرآن او يدعو فهذا لا يشرع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا اتى احدكم المسجد والامام يخطب فلينصت فلينصت - 00:07:48
وقال صلى الله عليه وسلم ثم اتى المسجد فانصت يعني الخطبة وقال صلى الله عليه وسلم من مس الحصى فقد لغا ومن لغى فلا جمعة له. تصوروا معي فقط مس الحصى. يعني امامك بطل ماي شلته من هنا وحطيته هنا وانشغلت عن الخطبة بهذه العملية - 00:08:12
لا جمعة لك والذي لا جمعة له لن يحصل اجر الجمعة ومن افضل اجور الجمعة قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهما - 00:08:34
اذا الواجب هو الانصات وعدم الانشغال لا بالذكر ولا بالدعاء ولا بقراءة القرآن. الا تحية المسجد فاذا جاء متأخرا والامام يخطب فعليه ان يصلي تحية المسجد ويوجز فيهما يختصر يقول في سؤاله الثاني اعمل في الشركة ومعي زملاء عمل - 00:08:52
غير مسلمين وليسوا من اهل الكتاب وفي بعض الاحيان نأكل مع بعض بمائدة واحدة هل هذا يجوز الاكل مع الكفار امر ليس بمحرم فان النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له شاة - 00:09:15
من يهودية واكل منها وتبين له بوحي الله له انها مسمومة وكان عليه الصلاة والسلام يدعوه بعض اهل الكتاب فيذهب اليهم وكان عليه الصلاة والسلام رهن درعه عند يهودي بشعير وهو طعام - 00:09:32
وانما غير اهل الكتاب وان اكلنا معهم او صنعوا لنا طعاما فمباح لكن بشرط ان لا يكون الاكل الذي يعملونه ويباشرونه فيه ذبح فان ذبايح غير اهل الكتاب لا تحل لنا - 00:09:54
ذبايح اهل الكتاب اليهود والنصارى حلال لنا وذبايح غير اهل الكتاب محرمة علينا طيب واذا غير اهل واذا اهل الكتاب ما ذبحوا ما ذبحوا ميتة محرم علينا اذا ننتبه لهذه المسألة اذا كان الانسان في العمل معه مثلا نفرض ان معه بوذي - 00:10:16
او معه هندوسي او معه عابد وثن او معه مشرك او معه مشرك فان الطعام الذي يأكله معه ليس بمحرم الا اذا كان قد ذبحه فاذا كان

ذبح فلا فلا تحل ذبايح غير المسلمين وذبايح غير اهل الكتاب - 00:10:42
يقول نريد جواب بارك الله فيك اعمل مندوب في بيع مواد غذائية للتوزيع بالسوبر ماركت ويوجد بها عامل لترتيب البضاعة بالرفوف اذا اعطيته مبلغ مالي بسيط او علبة حلوى يرتبها بشكل جيد - 00:11:09
وتستفاد الشركة بسرعة توزيعها هل لي ذلك مع العلم ان سياسة الشركة ان المنتج يعرض بشكل جيد اذا كان هذا الموظف المسؤول عن هذه الرفوف هو يأخذ راتبا فلا يجوز لك ان تعطيه ولو منديلا - 00:11:27
فان اعطيته فهذا من الرشوة فكأنك تقول اذا احسنت المال انا احسنت عملك انا اعطيك هذه رشوة هو مكلف بهذا العمل اصلا وهو من هدايا العمال وهدايا العمال غلول كما جاء في الحديث - 00:11:50
عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما تأمره بان يرتب البضال لان هذه وظيفته تقول له يا فلان اتق الله هذه وظيفتك احسن وظيفتك حتى يكون راتبك حلالا واذا لم يفعله فانت رتب البضاعة ترتيبا حسنا. اما ان تدفع اليه رشوة فهذا لا يجوز - 00:12:08
وفي نص فتوى من وزارة الاوقاف عندنا بمنع هذا الشيء يقول مريضة بفشل كلوي وتعبانة وتريد فمن احد ان يتبرع لها وهي مستعدة دفع مال لها للمتبرع وهي مستعدة لدفع مال المتبرع كهدية. فهل هذا يجوز - 00:12:33
التبرع بالكلية مسألة خلافية بين العلما. جمهور العلماء المعاصرين على انه لا يجوز لان الانسان لا يملك لا يملك نفسه. انت لا تملك عينك عشان تفقهها ولا سمعك حتى تعطلها - 00:13:03
انت لا تملك ولا يجوز للانسان ان يتدخل في شيء من خلقة الله عز وجل الا عند الضرورة او الحاجة هذا هذا قول جماهير العلماء من الذين حضروا في مجمع الفقه الاسلام - 00:13:21
وبعضهم وهو قول البعض افتوا بالجواز لوجود الحاجة والحاجة هو دفع الكربة عن المسلم وانقاذ حياة من الموت لان بعض الحالات في الفشل الكلوي اذا لم يدفع له كلية يموت - 00:13:39
ولا لا يا دكتور اذا لا بد ان احد امرين اما ان ننظر اليه حتى يموت واما ان يتبرع له وقالوا ان التبرع بالكلية غير مؤثر على صحة الانسان لا سيما اذا كان سليما معافا - 00:14:03
وعمل له الاطباء فحوصات وتيقنوا انه لا يضره التبر فقالوا اذا هذا يجوز من باب الضرورة او من باب الحاجة اما البيع والشراء في الاعضاء فبالاجماع لا يجوز البيع والشراء بالاجماع لا يجوز - 00:14:22
فلو تبرع انسان ما لاخر ولم يكن بينهما اتفاق مسبق على مال فنرجو ان شاء الله انه امر مباح فإن دفع له بعد ذلك شيء من المال هذا امر حسن - 00:14:46
من باب رد الاحسان بالاحسان لكن ان يكون هناك يعني اتفاق مسبق على البيع والشراء فهذا محرم قد لا يبارك الله للبايع ولا للمشتري قد لا يبارك الله لا للبايع ولا للمشتري لان الامر وقع على الحرام - 00:15:02
وقد قال صلى الله عليه وسلم قولا بليغا عاما فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا محقت بركة به. هذا في البيع الجائز فكيف بالبيع المحرم؟ من اين يحصلون البركة - 00:15:21
وانا اعرف انسان اكثر من مرة اشترى كلية اشترى كلية وبعد سنتين فشلت هذه الكلية العملية ما فشلت الكلية فشلت مرة اخرى فذهب وبحث عن كلية اخرى الى احد احد الدول - 00:15:44
واشتراك كلية اخرى وسبحان الله اقل من سنة الكلية ردت وفشلت لما تتأمل ايها الاخوة ينبغي لنا ان ندرك ان ما ليس على الشرع لن يكون مباركا ولهذا ايها الاخوة - 00:16:06
احث نفسي واياكم على الحذر من مثل هذه الامور وهو التدخل في خلقة الله عز وجل بعظ الناس يظن انه يملك نفسه انت ما تملك نفسه انت لو تملك نفسك كان - 00:16:25
ما ولدت في هذا الزمان. كان ولدت في زمن غير هذا الزمان ولا ولدت على هذه الحالة. كان ولدت على حالة انت تختارها انت عبد مملوك علامة العبد المملوك انه ليس حرا - 00:16:41

في مجيئه ولا حرا في ذهابه ولا حرا في تصرفه فالواجب علينا جميعا ان نتقي الله سبحانه وتعالى وان نترك هذه الامور التي فيها الشبهات والمحرمات وان وجدنا احدا يتبرع لنا من اهلينا وذوينا - 00:16:58
فهذا امر حسن ان شاء الله لوجود الظرورات او لوجود الحاجة هذا ما تيسر في الاسئلة الواردة الينا ونفتح المجال لكم ان شاء الله تتفظلون مشكورين مأجورين من اليمين نبدأ تفضل - 00:17:17
بياك نعم هذا سؤال مهم هل الحجامة سنة او ان من يصاب بالمرض يحتجم الحجامة نوعان حجامة للعلاج فهذا عند العلاج تسويه مثلا انسان عنده الم في راسه يروح يسوي حجامة يروح الالم - 00:17:35
عنده الام الام في ركبته يروح يسوي الحجامة تروح الالم عنده الام في معدته يروح يسوي الحجاب. اذا هذه حجامة طبية اما الحجامة التي هي السنة فهي الحجامة في الكاحل والاخدعين ولو لم يكن الانسان مريظا - 00:17:59
يعملها الانسان يعملها الانسان في السنة مرة او مرتين. هذا امر نقول عنه انه سنة ونزيد السنة سنة بان نجعلها في الايام التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:18
وهي السابع عشر والتاسع عشر واليوم الحادي والعشرون تفضل ايه اه اخونا يسأل لو صلت المرأة كاشفة قدميها فلم تغطي قدميها لا بجورب ولا بعباءة. هذا السؤال ما حكم صلاتها؟ هذه المسألة اختلف فيها العلماء رحمهم الله على قولين مشهورين - 00:18:38
الذي عليه الشافعية وهو اه المنصوص عن الامام مالك وآآ المذهب عند الحنابلة ان المرأة لا يجوز لها ان تبدي شيئا في صلاتها الا وجهها وكفيها فقط لا يجوز ان تبدي شيئا في صلاتها الا وجهها وكفيها - 00:19:15
حتى القدم لا بد من تغطية القدمين. لا بد من تغطية القدمين والحنفية ومعهم بعض فقهاء الكوفة يرون ان القدمين غير داخلين في اه اه العورة في الصلاة لكن هذا قول مرجوح - 00:19:41
النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الثوب ما اسفل من الكعبين من اه الازار ففي النار فقالت ام سلمة يا رسول الله اذا يظهر شيء من قدمها كانها فهمت ان الخطاب عام للرجال والنساء - 00:20:05
فلذلك استفسرت وقالت يا رسول الله اذا يظهر شيئا من قدمها فقال صلى الله عليه وسلم مخصصا النساء يرخينها شبرا قالت اذا يا رسول الله يظهر شيء قال يرخينها ذراعا - 00:20:23
اذا هي تمشي وثوبها ذراع تكون ممتدة على الارض حتى لا يظهر شيء من قدمها. ولذلك يحسنون حديث عند ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرأة اذا ارادت ان تصلي وبلغت الحيض - 00:20:41
لا يحل ان يرى منها الا هذا وهذا يعني في الصلاة اذا صح الحديث فمعناه في الصلاة واشار الى الوجه والكفين نعم تفضل تفضل ان معروف نون معروف نعم اخونا يسأل عن حكم النون - 00:20:59
اللي هو اذا طلع الولد غالبا ما يسمونه الولد حتى البنت يسوون له اذا طلع لها ضرس المولود يسوون له حفلة فما حكم هذا الاحتفال هذا الاحتفال لا يتكرر هذا الاحتفال لا يتكرر - 00:21:30
انما يكون مرة واحدة يعني مو السنة الجاية بنفس اليوم يسوون مرة ثانية اللي بعده بنفس اليوم يسوونه مرة ثالثة. على هذا فهذا ليس عيدا هذا ليس عيدا حكمه حكم الاحتفالات العامة التي لا تتكرر وهو الجواز اذا لم يكن هناك محرمات اخرى - 00:21:47
مثل ما لو جاه ام المولود احتفلوا بميلاده فاجتمع الاولاد هذا امر حسن لكن يحتفلون بميلادي كل سنة يقول هذه بدعة فالنون الذي اراه الله اعلم ان الاحتفال بخروج الضرس ليس من العبادات ولا من العادة ولا من الطاعات وانما - 00:22:07
هي من العادات التي لا تتكرر ولا شبهة فيها مع العيد هذا مثل لو ان انسان نزل بيت فعمل وليمة هذا ما فيه بأس مثل ما لو ان انسانا آآ كان مسافرا فجاء فعمل وليمة - 00:22:27
ما في بأس نعم هذا قلنا يعني هو في الاصل مباح. ما لم يصحب هذه يعني هذه الاحتفالية امور محرمة اخرى مثل رمي النعمة او غير ذلك. اما اذا رموا الحلوى والاطفال يجمعونها ما يضر - 00:22:44
نعم. من باب المداعبة صارت نفس الشيء يدخل فيه المال اذا كان من باب المداعبة الاطفال ولا ولا يتلفونه وانما يجمعونه ياخذونه ما

يطلع نعم اتفضل يا محمد لا ما ما في وجه للتخصيص لا ينبغي تخصيص التاسع والعشرين - 00:23:07
بنشر مطويات معينة وانما تنشر هذه المطويات التي تتحدث عن احكام الصوم ورمضان قبل خمسة وعشرين اربعة وعشرين ليش يخصصون التسعة وعشرين؟ ما لها وجه نعم هاد ابو يوسف يسأل يقول مبارك يقول ايهم ايهما اصح - 00:23:43
صحيح ابن خزيمة او صحيح ابن حبان طبعا ابن خزيمة شيخ ابن حبان الذي يظهر لي والله اعلم ان صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن طيب اه هذان السؤالان بهما نختم؟ يقول هل هناك دعاء يقوله الانسان عندما - 00:24:06
اه يستأجر بيت جديد هو الدعاء دعاء المنزل اذا نزل الانسان منزلا يقول اعوذ بكلمات الله اعوذ ايش بكلمات الله التامات ايش؟ من شر ما خلق. يقول هذا الدعاء يقول هذا الدعاء واما دعاء اذا اذا قرأ عموم الاية - 00:24:23
آآ انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين من باب الدعاء ما في بأس نعم يقول عندي فلوس في البنك وصار لهم سنة والفلوس لبناء بيت جديد هل عليها زكاة اذا مر على المال سنة سواء كان هذا المال للبيت الجديد الذي ستبنيه - 00:24:41
او كان هذا للزواج او كان لاي غرض من الاغراض ما دام مر عليه سنة ان شاء الله يكون هذا المال لاجل سداد دين بعد سنتين ايضا تزكيه لماذا تؤخره وتكنزه - 00:25:01
كان المفروض ان تبادر وتعمل وتشتغل في ولما كان مكنزا ومر عليه الحول وجب عليه الزكاة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب - 00:25:16